**( فتاوى حديثية )**

**فضيلة الشيخ زيد بن مسفر البحري**

**س ( 10 ) ما صحة حديث: ( إذا رأيتم الحريق فكبروا فإنه يُطفئه ) ؟**

**الجواب :**

**حديث: " إذا رأيتم الحريق فكبروا فإنه يُطفئه "**

**يعني أنَّ: التكبير يطفئه.**

**هذا الحديث أخرجه ابنُ عَدي والعُقيلي والطبراني في الدعاء وغيرهم**

**ومن ينظر إلى هذا الحديث وإلى طُرُقِهِ قد يظن أنه يكون حديثا حسنا، وهو في الحقيقة ليس بحديثٍ حسن ولا يثبُت، لمَ؟**

**لأن هذه الطرق لا تسلم مما فيها، فبعضها فيه مجهول، وبعضُهم متروك، وبعضهم ضعيف جدا ، ومِن ثّمَّ فإنه لا يصح.**

**ولذلك في الصحيحين لما حُدِّثَ النبي ﷺ بأن بيتا احترقَ على أهله من الليل، فقال ﷺ:**

**" إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ "**

**ولم يأمرهم عليه الصلاة والسلام بالتكبير فيما لو حصل لهم مثلُ هذا.**

**ومِن ثَمَّ فإنَّ هذا الحديث وهو إطفاء النار بالتكبير لا يثبُت.**

**وقد يقولُ قائل: ماذا نصنع؟**

**نقول: كأي ضُر نزلَ بالإنسان يدعو الله عز وجل أن يُزيل ويُطفئ هذه النار، وأن يُبعدَ اللهُ عنهم شرَّها.**

**لكن الحديث هنا: هل التكبير وردت السُّنَّةُ أنه يُطفئُ النار؟ لم يثبت هذا الحديث.**